خطبهم على الجماهير وفرق الموسيقيين المغنين والخواة والمشعوذين والبهلوانية والراقصين وكلهم يقومون بألعاب وحركات تستوقف الانظار وتستجلب اليها جماعات المتفرجين.

يسير أحيانا الانسان بين صفين من الخازن فيرى جمهوراً كبيراً من الناس تجمهروا حول شاب في غاية الاناقة يخطب فيهم ويخلب ألبابهم بأهمية موضوعه وبألفاظه العذبة الدرية وهو يرشد العيال الى الطرق التي يستطيعون أن يتوصلوا بها الى جمع الثروة الطائلة وينصح لهم بأن يقتصدوا من ايرادهم الاسبوعي ويضعوه في شركة كذا وكذا أو يشتروا به أسهما مالية من هذه الشركة أو تلك ويبين لهم أن هذه الاسهم ترتفع أسعارها في البورصة فيجنون من وراء ذلك أرباحا طائلة وثروة على بعد مائة متر منه شاباً آخر مناقا يخطب على الجماهير التي تكاثرت حوله ويرشدهم الى جمع الثروة من طريق آخر وهو طريق المراهنة على خيل السباق ويذكر لهم اسم الخيول الشهيرة التي طالما جلبت للناس أرباحاً وافرة وعند ما ينتهي خطابه يعرض للبيع تذاكر صادرة من احدى شركات السباق فيشتري منها الناس كثيراً

ويستخدمون الاسواق عندهم لالقاء الخطب السياسية ولاسيما في خلال الانتخابات العامة وقد جروا على ذلك من قبل مائتي عام وأزيد

الصحة والعائلة

الوقاية من التهاب الرئتين

لحفظ الاولاد من التهاب الرئتين يجب أن تراعوا الامور الآتية

١) لاتسمحوا لاولادكم بالدنو من الاولاد المصابين باحدى اصابات البرد

٢) اتخاذ الوسائل الناجعة لتقوية الجسم ويسهل ذلك بتعويد الاولاد على الطرق الصحية الواقية من الامراض التي تنحصر فيما يأتي: في الحمية عن الطعام العسر الهضم وتغذيتهم بالاغذية السهلة الهضم التي توافق معدهم النحيفة ويجب تعويد الاولاد أن يتناولوا الطعام في أوقات محددة ولا تفعلوا كوالدك الامهات اللاتي يحشين معد اولادهن بالمأكولات المختلفة في أي وقت كان من النهار بلا انقطاع . ثم ترويض الاولاد كل يوم في أوقات معينه . ثم النوم الكافي . ثم نظافة الجسم واجتناب اجهاد الاولاد في

غرف دافئة بواسطة المواقد

٣) البسوا أولادكم بحسب الطقس . ففي الايام الباردة البسوهم الملابس المدفئة ولاحظوا أن زيادة غسل جسم الاولاد في أيام البرد مضر

واذا كان الولد ينام في غرفة باردة فهذا مفيد له وانما يجب تغطيته بغطاء دافيء ثقيل . واذا أدخلتموه صباحاً الى غرفة دافئة متوفرة فيها الحرارة من الموقد أو من حرارة الشمس فلا يجب أن تلفوه بالقطائف الثقيلة التي تضغط على صدره وتزيد حرارة جسمه

واذا دخلت الام الى مخزن مع ولدها يجب عليها ان تحل أزرار معطفه (البالطو)

واذا تبللت ملابس الولد من المطر أو من لعبه بالماء فيجب الاسراع الى تغييرها بملابس ناشفة

واذا شعر الاولاد بالبرد فحرضوهم على الركض والقفز والحركة حتى يدفأوا

٤) لا تتهاونوا بأمر البرد وتأثيره . فان التهاب الرئتين يحدث في الغالب عندما يتهاون الناس بالبرد وبذلك يضعفون جسمهم

اذا شعرت بالبرد اليوم فاتخذ الطرق الفعالة في نفس هذا اليوم ولا تؤجل ذلك الى الغد

واذا شعرت بأن البرد أثر على جسمك فاضطجع حالا في السرير واشرب شرابا ساخناً كالشاي أو الازهار أو النيليو وتغط بغطاء ثقيل حتى تعرق . وعندما تستيقظ من النوم نشف جسمك أو بدل الملابس البيضاء

واذا رأيت انحراف صحتك مستمراً فاستدع الطبيب حالا

واذا مرضت بسبب البرد فاستعمل كأساً خاصة ومحنا خاصاً ومنشفة خاصة

٥) يجب توجيه الالتفات الى الناقهين من الحمراء والحصبة (أو السمال) لان هذين المرضين يعرضان صاحبهما الى التهاب الرئتين.

كل جسم يضعف بسبب المرض والجسم الضعيف يغدو بسهولة ضحية لمرض آخر والمعلوم أن الجسم الضعيف بسبب المرض ينبغي له عدة أسابيع لكي يصح تماماً

وفي خلال هذه الاسابيع تجب وقاية الناقه من زيادة العمل وانهاك الجسم ومن جميع الاضرار الاخرى

ومن المعلوم أيضاً أن المريض الناقه لايجب أن يعود الى عمله الا برأي الطبيب واشارته

وبهذه الوسائل السهلة البسيطة يمكن حفظ الانسان من انتهاب الرئتين الذي طالما حمل الى القبر ضحايا عديدة

فالج القلب

اهتم الناس كثيراً بانواع الموت الفجائي وبنوع خاص وجهوا انتباههم الى فالج القلب الذي يسبب الموت الفجائي بدون انتظار أو بلحظة واحدة وكثيراً مايقف الناس حيارى لعدم معرفتهم أسباب الموت الفجائي التي ينسبها الطبيب في الغالب الى فالج القلب

وفي هذه المقالة نحاول أن توضح لحضرات قرائنا ماذا يجب أن يفهموا من فالج القلب وفي الوقت نفسه نزيل الالتباسات التي تشوش أفكارهم لدى حدوث موت فجائي لبعضهم

ان علم الطب يسمي فلجاً كل عضو من أعضاء الجسم توقف عن العمل فجأة كالفالج أو مجموع بعض العضلات مما نراه كثير الحدوث في العضلات المتحركة كاللسان والوجه واليدين والرجلين وأحياناً نصف الجسم برمته .

وبما أن القلب الذي هو عضو كامل مؤلف من عضلات فلا عجب اذا رأينا الانسان يصاب بفالج القلب

ومما تجب الاشارة اليه أن خاصة التقلص أو الانكماش وخاصة الارتخاء متعلقتان بالشرايين الرقيقة التي تتألف منها العضلات (يري الناظر في اللحم المسلوق كثيراً أن العضلة تتجزأ الى أجزاء صغيرة كثيرة مؤلفة من عروق رقيقة) ولكي تستطيع قوة التقلص ان تعمل عملها تحتاج الى محرك يدفعها الى الحركة وهذا المحرك يأتيها من المركز العام للنظام العصبي أو بعبارة أوضح من مخ الرأس أو من مخ الظهر . فاذا نحن مثلا أردنا أن نحني يدنا فانه يجري من مخ الرأس مايشبه المجرى الكهربائي ويسير الى جانب مخ الظهر ثم يتصاعد من قناة الظهر ويحاذي الكتف ويسري الى اليد ويحركها وذلك يسمي بالحركة الاختيارية . واذا نحن لم نفكر بتحريك يدنا ولامست سهواً

جسما حاراً فان اليد تنقبض بسرعة قبل أن يصل الالم الى الشعور . وهنا تعمل آلة أوتوماتيكية موجودة فى المخ الظهرى وتسمى هذه الحركة غير اختيارية أو حركة منعكسة

أن حركة عضلات القلب تتمثل فى خفقانه أو ضرباته المتواصلة بدون انقطاع أعنى بانكماشه وارتخائه وهذه الحركة يديرها النظام العصبي العام الذي يمتد منه الى القلب عدة أعصاب وعدا ذلك فني داخل القلب موضوعة أيضاً عقد عصبية متصلة تساعد بدورها القلب في عملية التقلص ولها أهمية عظمى فى حياة الانسان وسلامة القلب لانها اذا تأثرت بسبب مرض من الامراض يتوقف القلب عن الحركة

وقد أصبح مفهوما أن عمل العضلات يتوقف لاسباب مختلفة : (١) اذا كانت العضلة تسممت بسم من السموم أو إذا أصيب بصدمة قوية (٢) إذا توقف العصب عن العمل وتريد به العصب الذي يعطيها الحركة (٣) إذا تأثر المركز العصبى في مخ الرأس أو مخ الظهر الذي يدير حركة العضلات

وعضلة القلب لا تمتاز في شيء عن بقية العضلات وتوقف حركة القلب تحدث بسبب مرض العضلة القلبية أو بسبب مرض الاعصاب التى تمتد إلى القلب أو من مرض المراكز العصبية لمخ الرأس التى تدير حركات القلب

أن كل مرض ثقيل يصيب الانسان يؤثر على القلب تأثيراً شديداً ويتأثر أيضاً من انهاك الجسم بالتعب المضني واذا زاد المرض أو زاد التعب فان القلب يتوقف عن الحركة وفى مثل هذه الحالة يكون الموت محققا ويجوز لنا بهذا المعنى أن نقول أن كل موت هو مسبب من فالج القلب وفي بعض الاحيان تتوقف حركة القلب قبل الوقت الذي قدروه لها حتى أن الاطباء يحتارون في هذه الحالة ولا يجدون مخلصا للاجابة عن حالة المريض إلا بقولهم أن القلب أصيب بالفالج ويحدث أحيانا أن الانسان يكون صحيح الجسم وفي صحة تامة ويقع فجأة ميتاً على أثر اتعاب جسمه أو اصابته بضربة على صدره أو بطنه أو وجوده فى حالة غضب شديد أو خوف مريع ولدى تشريح جسمه يظهر أن موته تسبب عن توقف حركة القلب ثم أن مرض الزهرى وغيره من الامراض الفتاكة التى تسري في الجسم في الخفاء تؤثر على القلب تأثيراً شديدا وتوقف حركته وتقود المصاب إلى الموت المحقق السريع